

## صناعة المربي ٢ | التربية النبوية | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه الحمد لله لا نحصي ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا - [00:00:00](#)

فاجزل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:21](#)

نستعين بالله ونستهدي به نتوكل عليه ونستفتح المجلس الثاني من مجالس اه مواد برنامج صناعة المربي وهذا اليوم حديث عن المدرسة التربوية النبوية والمدرسة التربوية النبوية كثيرا ما تستدعى في السياق التربوي المعاصر - [00:00:36](#)

يعني اكثر البرامج التربوية او النشاطات تدخل في هذا الفلك يعني يتم ذكر شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في آآ بعض المضامين المتعلقة ليس كذلك سواء من الناحية تدريس السيرة او حتى من ناحية بعض المضامين التربوية - [00:01:01](#)

ولكن هناك احتياج لاعادة استجلاب السيرة النبوية من الناحية التربوية اه برأيكم من خلال ما تعرفون السؤال للجميع هل استجلاب السيرة النبوية والهدي النبوي في الناحية التربوية فيما يتعلق في الماضي يعني في الواقع - [00:01:22](#)

هل كان استجلابا متعلقا بالوسائل ام بالغايات والمقاصد في اكثر صور الاستجلاب الذي كان له في الواقع وغالبا في الوسائل ها تأتي اليها بعد قليل صحيح. راح انبه لها. لكن الفكرة انه كانت في الوسائل اغلب شيء في الوسائل انه مثلا انه من اسانيد النبي صلى

الله عليه وسلم طرح السؤال - [00:01:52](#)

اخبروني عن شجرة تشبه الرجل المسلم من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم تكرار الكلام حتى يفهم عنه من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم او احيانا انه هدي النبي - [00:02:25](#)

في التعامل مع الصغار هديه في التعامل مع النساء هديه في التعامل عند الاخطاء والمشكلات ليس كذلك هذي الان ليست قضية وسائل هذا النوع الثاني وانما مثل ما ذكرت اه اللي هي في قضية يعني الالتزاء او النظرة النظرة المحدودة - [00:02:35](#)

والمتخصصة انه استدعاء السيرة النبوية اما في الوسائل والادوات او في اه يعني خيلنا نقول في جانب محدود اه في مواقف معينة او في مجالات محددة وبرأيي ان هناك احتياج - [00:02:52](#)

ان هناك احتياجا لاعادة استجلاب السيرة النبوية في الناحية التربوية لتحقيق المقاصد والمعالم الكبرى من التربية النبوية اكثر من الاحتياج لاستجلاب السيرة في باب الوسائل وان كان كلا الامرين مهم وليس بينهما تعارض - [00:03:12](#)

لكن ان تأتي بالاساليب النبوية تحت مظلة المعالم الكبرى فهذا هو الذي آآ يحقق اه المقاصد التي يمكن ان تتحقق لمن يريد ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم طيب - [00:03:33](#)

اه اذا هذي نقطة مهمة وهي المقدمة الاولى يعني هذي الان عدة مقدمات. المقدمة الاولى خلاصتها انه مع كثرة استدعاء السيرة النبوية في النواحي التربوية في الواقع الاسلامي الا انه استدعاء فيه نقص - [00:03:51](#)

في كثير من المضامين لا اقول انه لا يوجد استدعاء كامل لكن بشكل عام الاستدعاء فيه نقص اما نقص من حيث التركيز على الوسائل دون التركيز على المقاصد والمعالم الكبرى - [00:04:09](#)

واما نقص من جهة التركيز على موضوعات او جوانب معينة دون الاهتمام بالمظلمات الشمولية للمدرسة التربوية النبوية هذه المقدمة الاولى المقدمة الثانية هي ان الاقتداء بالمدرسة النبوية التربوية هو ليس اقتداء - [00:04:21](#)

بشيء كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه كان شيئاً محدوداً او كان شيئاً اوسع يعني انه كان شيئاً شاملاً او بعض الاحاديث او بعض المواقف وانما هو استدعاء واقتداء بشيء من صميم وظيفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#) يعني سبق معنا في الدرس الماضي في ثغرة تربوية ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر وظائف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعلمهم الكتاب والحكمة يتلو عليهم آياته ويعلمهم - [00:05:06](#)

طب والحكمة يزكيهم وذكرنا معنى يزكيهم. وانه هي اقرب لفظ قرآني لمعنى التربية ضمن المظلة الرسالية جيد فلما تتكلم عن يزكيهم وفي كلام لابن سعدي في التفسير جميل ان يزكيهم - [00:05:16](#) قال يزكيهم قال بالتربية على الاعمال الصالحة والتبيري من الاعمال الرديئة التي لا تزكى النفوس معها. شف لاحظ بالتربية زكيهم بالتربية هي طيب ايش المقدمة الثانية؟ المقدمة الثانية انه التربية النبوية لم تكن شيئاً محدوداً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما كان من صميم رسالته - [00:05:32](#)

ومن اهم اعمدة ما كان يعمل في مجموع حياته وبالتالي وهذا فرع عن المقدمة الاولى. حين تحصر الاهتمام او او الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في تربيته التفاصيل الجزئية فقط - [00:05:58](#) فانت لم تعي بعد المقاصد الاساسية التي ينبغي مراعاتها وكشفها فالتربية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت عموداً واسباباً وشيئاً متيناً وبالتالي انت حتى تقندي به بصورة صحيحة حاول ان آآ تصل الى المعالم او الجوانب الكاشفة عن آآ الامور الكبرى في - [00:06:16](#)

هذا المعنى ولذلك ان شاء الله اليوم سيكون العنوان الاساسي في مادة اليوم هي المعالم الكبرى في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اه لاصحابه المعالم الكبرى يعني ليست يعني الاساليب كل كل الاساليب اللي نسمعها في الجانب التربوي كلها تحت معلم واحد - [00:06:39](#)

طيب وانا ساذكر عشرة معالم عشرة معالم واحدة من المعالم ما يتعلق بالاساليب والتأثير واضح الفكرة وهذا يعني آآ هذا خلنا نقول هذي المنهجية في الاستدلال او هذي المنهجية في التفكير والاستنباط هي من اهم الامور انك - [00:07:00](#) نستطيع ان نستعرض التفاصيل ثم نستخرج منها المعالم ايه الكليات وتكون معالم كاشفة عن التفاصيل ثم تنتظم التفاصيل ضمن عناوين المعالم تلك فهذا هو الموضوع الاساسي باذن الله لمادة اليوم. المقدمة الثالثة قبل ان ابدأ بالمعالم. المقدمة الثالثة هي - [00:07:19](#)

المدرسة النبوية التربوية هي مدرسة فسيحة جدا وواسعة الارجاء وهي اكبر اكبر بكثير من آآ صور الاستجلاب والاستدعاء التي حصلت مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم التربوية مدرسة عميقة جدا - [00:07:45](#) وكبيرة ومدرسة تغطي كل ما يمكن ان يحتاج اليه من المنهجيات في الاصلاح التربوي في الاصلاح اللي هي المعنى الرسالي الاسلامي والتربوي واللي هي الوسيلة فكل ما يمكن ان يحتاج اليه - [00:08:06](#)

في معنى التربية في الوسط الاسلامي ضمن المعنى الرسالي المظلة الرسالية ستجده في المدرسة النبوية كل ما يحتاج اليه من ناحية ايش القواعد والمعالم والمنهجيات. اما من ناحية الاساليب يمكن ان تتجدد وو الى اخره - [00:08:25](#) اه طيب ايش في جوانب تدل على سعة المدرسة النبوية يعني ايش في اشياء تكشف انه المدرسة كانت واسعة جدا تمام لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة حياتها كلها تربوية مؤدة الاية تمام ومقتضاها. تمام. لكن اقصد مثلاً مثلاً الفئة المستهدفة - [00:08:44](#) الكل صح؟ رجال نساء اه شرائح مختلفة عامة خاصة سابقين متأخرين يا اصناف من تمام؟ كله. هذا من ناحية الفئة المستهدفة طيب من ناحية الاحوال والظروف التي مرت بها الفئة المستهدفة - [00:09:11](#)

سراء ضراء سلم حرب رخاء فقر شدة كله مر كل مرة جيد وهذا اه طبعاً لا تنسى انه ومن ضمن الشرائح التي كانت موجودة هي الشرائح الهندسة الشرائح المعادية الشرائح التي تنخر من الداخل. جيد - [00:09:32](#) اه فالنظر للمدرسة التربوية النبوية يجب ان ندرك انه انه هي مدرسة اذا مررت بحالة من الشدة او الرخاء او الفتنة او يعني العافية او

او او ففي المدرسة النبوية ما يمكن ان يكون نبران - [00:09:54](#)

ما يمكن ان يكون نبراسا فهذا معنى مهم جدا في الاقتداء وهذا كله من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعظيم ما جاء به لما انا اجي اقول التربية النبوية وانا اجلس الان اريد ان اسمع معالم التربية النبوية ثم اقول والله كان يربي بالسؤال وكان يربي -

[00:10:12](#)

الشسمة الوصية الخاصة وكان يربي الاهتمام وكان يربي بالتحفيز وكان يربي هذه كل وسائل بس انت ترى اختزلت معنى عظيم وكبير جدا اسمه يزكيهم او عنوانه يزكيهم وتفصيله ثلاثة وعشرين سنة من التربية النبوية واخر شيء تجي تقدمها انه كان يسأل

وكان - [00:10:30](#)

يعني يهتم هذا ويشجع ويحفز تمام بس ترى هذا يعني ما هو ما هو الكاشف عن تلك المدرسة النبوية العظيمة وانما انت تحتاج ان تتأمل في ما هو؟ اكبر من ذلك ثم هذه التفاصيل تنتظم آآ كما سبق ذكرهم - [00:10:54](#)

طيب اه هذه ثلاث مقدمات سريعة اه نتقل بعدها الى المعالم ثم بعد ذلك سانتقل الى بعض الجوانب التفصيلية فهذه ثلاثة عناصر فقط في مادة اليوم العنصر الاول المقدمات الثاني معالم - [00:11:15](#)

المدرسة النبوية التربوية ثم بعض العناصر التفصيلية المتعلقة باساليب آآ تربوية نبوية وبعض الجوانب التي اعتنى بها النبي صلى الله عليه وسلم في التربية اه طيب المعالم المعالم الكاشفة عن اه خلنا نقول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التربوية. كما قلنا -

[00:11:31](#)

عشرة معالم اه المعلم الاول المعلم الاول المتعلق مدى وضوح الرسالة والمشروع والهدف والصديق والعدو والحق والباطل في نفوس المتربين فالذي يدخل في المدرسة النبوية التربوية مباشرة توضع له - [00:11:53](#)

النقاط على الحروف من ناحية من نحن ومن الاعداء واهل الباطل من ما هو الحق؟ ما هو الباطل؟ ما هو الخير؟ ما هو الشر؟ لا يوجد التباس في المعاني الاساسية الفاصلة - [00:12:28](#)

بين الحق والباطل والمؤمن والكافر وما الى ذلك لذلك كان من نتائج هذا المعلم طبعا هذا معلم تربوي معلم تربوي من نتائج هذا المعلم الثبات على الحق لانه واضح ما هو الحق وواضح ما هو الباطل. ولذلك ما تستغرب - [00:12:44](#)

انت الان لما تستعرض السيرة النبوية تبي تشوف المتربين اللي هم الصحابة ابرز قصص الثبات الشديد او على شذائد الهمم والالواء كانت في المراحل الاولى صح؟ يعني اقصد مباشرة بدأت - [00:13:06](#)

بدأت اثار التربية النبوية في الصبر على الشذائد وانت تعرف انه انه الان احنا تبغى تقيس مثلا نجاحات عمل تربوي معين اه ما تقيسه في يعني خيلنا نقول في حالات الرخاء وفي حالات - [00:13:23](#)

البرامج الجميلة والاجواء الناعمة والكل تمام؟ هذي مفهوم انه الناس يعني يقبلون جيد؟ لكن تعالي وقت الشذائد وقت ما يكون فيه اه يعني خل نقول تضيق على مثلا اعمال معينة لما يكون في كذا لمن يكون في كذا انظر الى الثار في المتربين - [00:13:40](#)

جيد الواقع يقول انك احيانا تجد ان بعض من كان من المفترض ان يكون على الحق ثابتا صار عليك وضدك وصار هو الذي يحارب الحق لماذا؟ لانه اصلا لم يبني على معالم واضحة في الحق والباطل والخير والشر فيثبت على ماذا؟ كل الامور ليست قوية عنده -

[00:14:03](#)

صحيح ان هناك فرقا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين وكان حق واضح وباطل واضح ماشي. بس انت تأخذ المعلم وتفهم وتنزله على الواقع بقدره بقدره لا يبالغ الانسان لكن يفهم ذلك المعنى - [00:14:25](#)

ايش اللي نتج عن هذا المعلم التربوي؟ اللي نتج عن هذا المعلم هو الاستمسك والثبات والصبر من المتربين في اوائل عند اول شدة تمر ولو كانت عند البدايات والاستمرار على هذا الثبات حتى النهاية. لذلك يمكن ان تلمس هذا الوضوح وبساطة هذا الوضوح -

[00:14:43](#)

فيه هتاف بلال وهو يقول احد احد. عارف انه خلاص واضحة يعني واضحة القضية طيب هذا هذا معلم اول وهو معلم مهم جدا جدا

واليوم يوجد فيه نقص يوجد فيه نقص كبير خاصة في البيئات التي فيها الرخاء الشديد - 00:15:05

يعني يدخل الطالب مثلا يتعلم بعض القيم آآ بعض القيم او بعض او المعاني السلوكية والاخلاقية تمام وبعض العلوم الاسلامية وبعد ذلك لا يعني اثناء التربية لا يفهم ولا يربى على ان هناك من يعادي الحق - 00:15:27

ومن يعاد الخير وكونك تريد ان تكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ترى هناك اشياء ستمر بها وشدائد ستمر بها ولازم تفهم هذا المعنى لازم الطالب يفهم مثل هذه القضايا هذا يجعله يستمسك بالحق اكثر ويفهم حتى لو كانت القضية افكارا يعني مو -

00:15:46

لازم يكون اشخاص معينين لا انت ترى تعيش في عالم مفتوح الافكار والافكار هذي يوجد افكار كذا وافكار كذا وافكار كذا وهذي

تعارض الحق وهذي تربية الطالب على وضوح الرسالة وعلى وضوح ما - 00:16:04

يخالفها مما يناقض الحق ها وليس من اختلاف التنوع والمقبول مما يناقض الحق صراحة هذا يجب ان يكون واضحا وهو من معالم

التربية النبوية من معالم التربية النبوية طيب المعلم الثاني من معالم التربية النبوية - 00:16:19

هو معلم وضوح وضوح المرجعية التي اه تحكم عند الاختلاف ويستمد تستمد منها التفاصيل والاحكام وتكون هي المهمة والمركز

المتعالي على الاشخاص من المعالم التربوية في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم انه غرس في اصحابه - 00:16:40

ان الحق هو العالي وان الوحي هو الحكم او هو الذي يحكم عند الاختلاف وهذا المعنى قرآني بلا شك فالنبي صلى الله عليه وسلم كان

يمارسه عمليا والذي يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال فلا وربك لا يؤمنون حتى - 00:17:07

يحكموك انت هذي الممارسة العملية فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما تربية الصحابة على

ان هناك حق يجب ان يعلو على اهواء النفوس وهو الذي يحتكم اليه عند الاختلاف وهو المهيمن الحاكم - 00:17:26

الامور الاجتماعية والامور العقدية والامور اه مختلف القضايا هذا الوضوح في المرجعية والاستمداد وجعلها مهيمنة حاكمة على

التصورات وعلى الحياة سواء الفردية او العامة اه حتى انك تلمس من التربية النبوية احيانا - 00:17:44

احيانا تجد بعض العبارات في المترين وهذا دائما تجده في المعالم انه احيانا بعض الصحابة يزيد شوي يعني ياخذ المعلم وباخذه

بزيادة شوي فالنبي صلى الله عليه وسلم يضبط الموضوع. جيد - 00:18:06

فمثلا لما اختصم اثنان هذا في البخاري جاء احدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله آآ اقض بيننا ولا تقضي الا

بكتاب الله فاهم الفكرة او اقض بيننا بكتاب الله - 00:18:21

يعني هذا هو هذا المرجعية خلاص الكل مربى على انه كتاب ان كتاب الله هو الحكم واضح اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لاقضين بينكما بكتاب الله اللي هو حديث انيس - 00:18:38

اللي هو يا انيس اهدوا الى امرأتي هذا فان اعترفت فرجمها فاعترفت فرجمها. هذا حديث البخاري آآ هذا هذا مثال هذا مثال على انه

القضية واضحة عند الجميع وانه هي الاساس حتى حتى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:52

نفسه فقال له اقضي بيننا بكتاب الله ولا شك انه مثل هذه العبارة يعني كان ليست هي الانسب في في التعبير مع النبي صلى الله

عليه سلم لكن تركيز النبي صلى الله عليه وسلم على ايضاح هذا المعنى وهو بلا شك معنى قرآني مركزي ومرجعي - 00:19:10

كان له الاثر التربوي على حياة الافراد في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وشواهد كثيرة شواهد كثيرة جدا المعنى الثالث او

المعلم الثالث من معالم التربية النبوية دوام التغذية الروحية القلبية وجعلها مركزا - 00:19:30

في الحياة العملية او في الحياة التربوية النبوية يعني الطلاب في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم الصحابة جميعا كان

معنى التغذية الروحية اللي هي بين قوسين التزكية المواعظ اصلاح القلوب - 00:19:54

كان هذا يأتيهم على الدوام يأتيهم على الدوام بحيث انه لم تكن هناك مراحل انقطاع في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم خلال

الثلاثة وعشرين سنة آآ انه انه فيها مراحل بجفاف ايماني او روعي ما في - 00:20:14

ما في مرحلة انهماك بالعمل على حساب الزاد الايماني الزاد الايماني كان اساسيا ومعلما مركزيا من معالم المدرسة النبوية كيف صوره

لا تحصى؟ لاحظ انا الان ماني جالس اركز على - [00:20:31](#)

ماني جالس اركز على كيف عمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو هذا هو هذه النقطة النقطة هي استخراج المظلة اما كيف عندك مثلا مثل هذا المعلم فين فين شواهد - [00:20:48](#)

هذا هذا مثال جزئي الان وخطب الجمع والوعظ فيها تعرفون الجمع ما كانت مسائل فقهية كانت مواظ وكان يقرأ فيه سورة قاف ايه التحويل بالموعظة ايه ايش ايضا الوصايا المباشرة الوصايا المباشرة وهذي وصايا الايمانية كثير. طيب بس بس ناخذ مؤشر طب خرينا ناخذ مؤشر - [00:21:05](#)

ايش في مؤشر يدل على ان هذا المعنى وصل للصحابة في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وصل اليهم وصولا تاما كاملا بحيث انه صار واحد من خلنا نقول الثقافة المعيارية عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المدرسة. انه خلاص الجميع - [00:21:29](#) عنده قضية التزكية والجانب الايماني والجانب القلبي هذا اساس ومستمر هذا هذه مثال من ساعة حديث نافق حنظلة احسنتم لكن هذا مثال ايضا لا بس في في صورة متكررة صورة متكررة لها امثلة - [00:21:48](#)

هذا طبعا صحيح كله صحيح قيام الليل من الصحابة صحيح ايضا خمس ساعات او شيه التعب وقت الغزوات. تمام وتقدر تقول نفس الثبات اثناء القتال وهذا جزء من تمام طيب واحد من المؤشرات المهمة جدا اسئلة الصحابة - [00:22:10](#)

اسئلة الصحابة والاسئلة الاسئلة هي من اهم المعايير التي تكشف طبيعة ما يشغل الافراد تماما ما الذي ينتج من الاسئلة؟ دعني الان من سؤال شخص معين اسئلة الصحابة بشكل عام - [00:22:39](#)

تكشف عن طبيعة ما يشغل طبيعة ما يشغل وطبيعة ما يشغل هذا من معالم التربية النبوية التي غرست فيها لذلك اه تجدون انه ايش اللي يجي ببالكم لما تقول اسئلة الصحابة ماذا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ايش يجب بالك على طول - [00:22:56](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة او يقربني الجنة ويباعدني من النار ايش كمان اسألك مرافقتك للجنة؟ اي العمل احب الى الله؟ اي الاسلام خير؟ اي الاسلام افضل ها؟ ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني بشيه اتشبت به. قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:23:13](#)

تمام؟ قل امتن بالله ثم استقم. تمام اه تجد ولذلك ترى جعل الاسئلة مؤشر قياس عن الذي يعكس الثقافة المعيارية او الذي يعكس الذي يشغل الافراد آآ مثال ملاحظ حتى بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

لذلك اه عجبني في الدارمي الشعبي قال كلاما جميلا اظن الشعبي قال لو قال يعني متذمرا من اصحابه وطلابه قال لو ان القرآن نزل فيكم لكان عامة القرآن يسألونك يسألونك - [00:23:49](#)

ها؟ مكان عامة القرآن يسألونك يسألونك يعني ايه طبعا على القضايا الفقهية وانه هذه يسألونك يسألونك تمام وفعلا القرآن ما فيه الا قليل يعني واضح الفكرة طيب انت الان تذكروا مثلا قبل سنوات كانت كثير من البرامج التلفزيونية - [00:24:06](#)

فيها فتاوى جيد اسئلة الناس تكشف لك عن طبيعة الاهتمام. تقدر تقدر وما ادري انا هل في دراسات اجتماعية في هذي الناحية ولا لا؟ بس انا اعتقد انه من ميادين الدراسة الاجتماعية - [00:24:25](#)

اسئلة الناس هذي آآ فانت تشوف من اسئلة الناس تعرف انه فين طموحاتهم؟ فين امالهم؟ ما الذي يشغلهم ما الذي يشغلهم؟ واضح الفكرة؟ لما تزوح لمدرسة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة المتربين في تلك المدرسة - [00:24:38](#)

ها تخيلوا يا جماعة انا هذا عندي نموذج معياري هذا النموذج اللي اقول لكم اياه الان نموذج معياري يدل على وين كانت مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لو ما كان فيه الا هذا النموذج فهذا يكفيني يعني كذا نموذج غريب عجيب على المدى الاقصى -

[00:24:54](#)

ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعد كل ما تعرف عن ابي بكر. تمام؟ وبعد كل السابقة العظمى ها شوف المدرسة النبوية يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا في البخاري - [00:25:12](#)

يقول علمني دعاء ادعو به في صلاتي ها؟ علمني دعاء ادعو به في صلاتي والاعجب من هذا جواب النبي صلى الله عليه وسلم قال

قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي - [00:25:27](#)

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم شوف يعني شيه عجيب جدا في ان هذا المعنى التعبدي الدقيق او خلنا نقول الذي هو في اساس التعبد هو المركز هو الاساس - [00:25:42](#)

لو كنت ابا بكر او كنت اعرابيا نفس الشيء نفس الشئ من ناحية المركزية واضح؟ من ناحية المركزية فهذا ما لم من المعالم الاساسية في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو معلم دوام التغذية الروحية القلبية او دوام التغذية الروحية - [00:25:58](#)

والتزكية القلبية. ولذلك ولذلك اي مجال او اي ميدان او اطار تربوي اليوم آآ ينتسب او يريد ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجعل التغذية الروحية والتزكية القلبية اساسا - [00:26:17](#)

لما نقول اساسا مو معنى آآ نص ساعة كل اسبوع نقرأ رياض الصالحين وخلص لا اساسا ومركزا اذا لم يكن هذا اساسا ومركزيا في تربية اه الطلاب في المدرسة التربوية الاسلامية فاعلم انك قد اخلت ونقصت معلما من معالم المدرسة - [00:26:36](#)

التربوية النبوية من اركان ذلك او تلك المعالم. وكما قلت شواهد كثيرة جدا واحدة من المؤشرات على هذه اسئلة الصحابة واحد من المؤشرات اسئلة الصحابة طيب آآ المعلم الرابع المعلم الرابع من معالم المدرسة التربوية النبوية وهو معلم اساس ووثيق - [00:26:59](#)

وله شواهد كثيرة تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ولاحظوا يا جماعة انا جالس اتكلم عن معالم شمولية لها شواهد كثير مني جالس اتكلم عن صورة صورتين المعلم الرابع تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على ان - [00:27:24](#)

العمل هو الغاية وهو المركز وان هذا الدين دين عملي مقدماته نظرية وتفصيله عملية وان الطلاب في تلك المدرسة متى ما انحسروا عن العمل وانحصروا في ركن النظر او التنظير - [00:27:45](#)

فقد خالفوا ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم منهم من مقاصد كبرى و اذا قلنا نموذج معياري واحد من النماذج العجيبة في هذا هو ما اخرجه الامام مسلم في صحيحه عن نواس بن سمعان قال - [00:28:10](#)

اتيت المدينة مكثت سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسألة كان احدنا اذا هاجر لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ايش الفكرة؟ الان نواس من سمعان من خارج المدينة - [00:28:28](#)

جاء المدينة جاء بنية الزائر لا بنية المستقر. لا بنية المهاجر ومع كل فضل الهجرة الا انه لم يرد ان يهاجر لان المرء كان اذا هاجر كان يمنع او يخفف عليه قضية السؤال - [00:28:45](#)

كانك انتصرت في مرحلة الان دعك من ايوه انت من المشروع انت عمل الان عمل واحد ولذلك في البخاري انس رضي الله عنه يقول كان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من اهل البادية فيسأل النبي صلى الله - [00:29:06](#)

وسلم يعجبنا. ليش؟ لان في المدرسة التربوية النبوية عرف الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب منهم كثرة الاسئلة كثرة الاسئلة هنا ليس المقصود بها الاستفسار عن معنى لا - [00:29:24](#)

المقصود بها الا ينتقل المجال من مجال العمل بالواضحات بالواضحات بما امر الله سبحانه وتعالى الى مجال كثرة التشقيق المسائل والتفصيل والتفصيلات الفقهية وما الى ذلك لذلك تجدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يربط بين هذا وهذا - [00:29:40](#)

كما في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن امر - [00:30:02](#)

فاجتنبوه. نقطة ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيه فاجتنبوه جيد طبعا لاحظ حالة المفارقة الشديدة بين طبعا نتكلم مثلا احنا الان لما تقول تربية يجي ببالك محاضن وكذا ويجي ببالك الصروح التعليمية. دايم يربط بين التربية والتعليم. تمام - [00:30:17](#)

انت فانت يعني ادخل الجامعة مثلا وشوف فين المعاني التربوية اللي تكون موجودة وايش المضامين؟ مضامين معرفية معرفة معرفة معرفة معرفة وحتى المضامين المعرفية محدودة في مقابل آآ ما كان او خلنا نقول موعلة في النظرية - [00:30:45](#)

وقع في التفاصيل ليس فقط وقع في التفاصيل حتى في بعض الاماكن قد تأتي بعض العلوم التي هي من طبيعتها صارفة عن النفس

العملي الى النفس النظري مثل بعض العلوم الكلامية مثلا - [00:31:04](#)

آآ وتبغى تريد مثال مثال واضح مثلا الاسماء والصفات الاسماء والصفات سيقت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرین الامر الاول للتعرف على الله والعلم به سبحانه وتعالى. اثنين - [00:31:20](#)

بالتعب على مقتضى او بمقتضى هذه الاسماء ولذلك جعلت من اعظم او اعظم ما في الوحي لانه اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي. ايش اية الكرسي اسمعوا الصفات اسمعوا الصفات انتهينا - [00:31:38](#)

اسمعوا الصفات تمام طيب الاسماء والصفات في كثير من الميادين المعرفية والعلمية اخذت صورة ليس نظرية مجردة وانما نظرية جدلية بحيث انه كثير من النصوص الاسماء والصفات اذا خطرت في بالك او - [00:31:53](#)

ذكرت يأتي في بالك على طول الجدل الكلام فيها جيد فمثلا ان الله ينزل كل ليلة الى الدنيا في في ثلث الى اخره اه النزول الى اخره. تمام؟ وهكذا قل ما شئت من بقية النصوص. بينما هي سيقت لغير ذلك - [00:32:11](#)

طيب هذا الان شريحة في الواقع تمام خذها في الاسماء والصفات شوف شريحة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا نموذج معياري في باب العلم بالله. والثقافة اللي كونها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الناحية - [00:32:29](#)

نموذج معياري تمام جاء مجموعة من الصحابة كما في الحديث الصحيح في البخاري او في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتكوا من قائد سرية عينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:43](#)

ايش المشكلة قالوا هذا كل ما يصلي كل ركعة يقرأ قل هو الله احد كل ركعة يقرأ قل هو الله احد ما سمعنا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

دعاه النبي صلى الله عليه وسلم لماذا فعل ذلك قال صفة الرحمن احب ان اقرأ بها قال فان الله احبه كما واضح الفكرة يعني واضح فين افعال موقع الاسماء والصفات في في خارطة المدرسة التربوية النبوية ها انه هو جالس يتعامل مع قل هو الله احد وغيرها على

بمنظار بعيد عن - [00:33:06](#)

من اي ناحية نظرية مجردة وانما ناحية العلم بالله سبحانه وتعالى والتعبد بهذا العلم فهو كان يكرر هذه السورة دائما لانها انعكاس لمحبتة لله الذي هذه صفته واضح الفكرة طيب - [00:33:28](#)

منرجع نقول انه من معالم المدرسة التربوية النبوية مركزية العمل مركزية العمل وانه القضية ليست لا ينبغي ان يربى الطلاب على الناحية النظرية فقط يعني لما يكون عندنا محض تربوي ولا برنامج تربوي - [00:33:44](#)

يجب ان يكون في ذهن المرابي يجب ان يكون في ذهنه تعويد الطلاب على ان المقصود والثمرة هي العمل لا ان المقصود والثمرة ان تفوز في مسابقة الحفظ في نهاية العام - [00:34:00](#)

جيد هذا جزء مما يشكر يشاد به لكن لما يكون غاية ما اغرسه في الطلاب هو عشان تفوزوا في المسابقة الدولية حققت القرآن الكريم حققت ونروح فاهم؟ هنا ليست ليس هذا هو المعلم الذي ينبغي ان يكون المحور - [00:34:16](#)

المعلم الذي ينبغي ان يكون هو المحور هو العمل و لا يكون عندكم شك ان من اهم الاسباب التي جعلت الحفظ في وقت النبي صلى الله عليه وسلم عددهم ان عددهم قليل - [00:34:37](#)

هو هذا المعنى وادل مع انهم كانوا يتعاملون مع القرآن تعاملًا عمليًا عمليًا لما يقول لك ما نتجاوز عشر آيات حتى ايوه خلاصتها العلم والعمل نأخذ منها العلم والعمل. جيد - [00:34:53](#)

وتعرف كان كان الرجل اذا اخذ منا سورة البقرة ها يعني قدم او عد عالما او فقيها او نحو ذلك هي ايش اخذ سورة البقرة حفظها؟ لا مو بس حفظها. ليست ليست. طب الحفظ كان ممتدحا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم كان ممتدحا - [00:35:12](#)

كان ممتدحا ويقدم في الامامة وحتى في القبر لما ازدحم القتلى في احد قال قدموا اكثرهم قرآنا واخذ اكثرهم اخذا للقرآن لكن الفكرة ترى ما كان هو النموذج المعياري ما كان هو النموذج المعياري - [00:35:27](#)

طيب هذا المعلم الرابع الرابع من معالم المدرسة التربوية اه النبوية. المعلم الخامس وهو مرتبط بالرابع ومرتبطة بالرابع لكنه يستحق

الافراد اللي هو من معالم المدرسة التربوية النبوية التكليف العملي - [00:35:43](#)

الخاص المفاعل لقضية العمل ومركزية العمل يعني اول شي كثافة عامة غرست في نفوس المربين او المتربين انهم انها ايش؟ انه الدين هذا دين عملي تمام ثم معلم اخر هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعزز ذلك المعنى بالعمل العملي يعني بالاجراءات العملية التي - [00:36:05](#)

تعزز قيمة العمل هو نعم قد يعد هذا وسيلة ولكن انا برأبي انه كان معلما من معالم النبوية التربوية. ليه يعني تجده في شواهد كثيرة وهو لاف انتباه الى درجة بحيث انه يستحق ان يفرد كمعلم كبير - [00:36:31](#)

آآ طيب اغلب الذين كلفهم النبي صلى الله عليه وسلم باعمال من حيث السن كانوا لم يكونوا كبارا طب هذا يؤكد المعلم الرابع ولا ما يؤكد يؤكد المعنى من الرابع صح؟ طيب - [00:36:50](#)

اغلب الذين آآ كلفهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا كبارا في السن. لم يكونوا كبارا في السن واذا وضعت عنوان الذين كلفهم النبي صلى الله عليه وسلم او التكاليف العملية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ستخرج بشواهد كثيرة جدا - [00:37:08](#)

تعزز من قيمة التربية العملية لدى المربع فمثلا اه ارسال معاذ الى اليمن اه حتى انك تجد انه حتى في مراحل مبكرة مالك ابن الحويرث لمن جاء هو ومن معه - [00:37:23](#)

مكثوا في المدينة يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم قال في البخاري او في مسلم فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا وصلوا كما رأيتوني اصلي - [00:37:40](#)

هذا اصلا حديث صلوا كما رأيتوني ويصلي اللي في البخاري وهذا الحديث هذا قصته. جيد. لاحظوا التكليف عثمان ابن ابي العاص رضي الله تعالى عنه وكان اصغر القوم الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الطائف - [00:37:53](#)

ها القصة في صحيح مسلم ولكن هذه الزيادة في نسيت في المغازي او عند ابن سعد انه لما نزلوا وطمعوا الرحال كان هو اتى سرا الى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل بقية الوفد - [00:38:05](#)

واحبه النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المبادرة. جيد. فلما ارادوا المغادرة قالوا امر علينا فامر عليهم عثمان ابن ابي العاص تمام وفي صحيح مسلم لما جعله اماما على قومه قال آآ اذا ام احدكم الناس فليخفف واظنه هو راوي حديث واقتدي باضعفه - [00:38:19](#)

انت امامهم مقتدي باضعافهم ها واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا لاحظوا مبدأ التكليف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في مدرسته مبدأ حاضر دائما مبدأ حاضر دائما وانا عنده اناس يصلحون للتكليف - [00:38:38](#)

دائما عندهم ناس يصلحون للتكليف لما جاءت المرحلة الانتقالية الكبرى من مكة الى المدينة كان التكليف لمصعب ابن عمير ان يذهب قبل ذلك حتى يعلم اه اهل المدينة واهل يثرب - [00:38:56](#)

اه وحصل الاسلام كبار اهل المدينة على يدي مصعب بن عمير في فصل في كتب السيرة خاصة كتب السيرة المسندة والتراثية اللي هي امراء السرايا او امرأه صلى الله عليه وسلم فصل في امرائه صلى الله عليه وسلم قادة السرايا الذين ارسلهم وهذا هذا كله عنوان - [00:39:09](#)

مبدأ التكليف وكثير تعرفوا السرايا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة وكل واحدة لها اه مسؤول ومكلف آآ من ناحية الامامة والتعليم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلف. من ناحية الاستخلاف على بعض المناطق - [00:39:29](#)

اه كذلك تعرفوا مثلا عتاب ابن اسيد او ابن اسيد وكذلك مثلا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انت مني منزلة هارون من موسى الشاهد انك اذا اخذت تنظر في تفاصيل التكليف النبوي لاصحابه بالاعمال ستجد ان هذا عنوانا ضخما ويمكن ان تقسمه الى ابواب - [00:39:46](#)

مثلا التكليف في امارة السرايا تكليف في الامامة والتعليم التكليف في القضاء التكليف في الى اخره. جيد وهو لو لم يكن المعلم الرابع حاضرا اللي هو مركزية العمل لما كانت هذه النتيجة - [00:40:05](#)

وما كانت هذه النتيجة فلذلك المعلم الرابع مركزية العمل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم التربوية المعلم الخامس التكليف العملي لاصحابه المعزز لقيمة العمل والذي اه يكشف عن جانب المسؤولية وتحميلها وما الى ذلك. فهذا من المعالم المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم التربوية. المعلم - [00:40:21](#)

كم السادس مع الاستاذ ننتقل شوية كذا الى جانب اخر من اهم المعالم التربوية في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلم لافت للانتباه بشكل عجيب هو معلم العلم التفصيلي باحوال المتربي - [00:40:44](#)

العلم التفصيلي باحوال المتربين النفسية الاجتماعية يعني خلنا نقول الحالات الشعورية الى اخره وهذا ليس لا ينبغي ان يعنون مجرد شواهد ولا وسيلة ابدأ مو وسيلة هذا معلم من المعالم الكبرى في المدرسة التربوية النبوية - [00:41:08](#)

ويترتب عليها اشياء كثيرة جدا وهو وهو من الامور العجيبة. يعني انت تعرف لو لو واحد من الناس الان تميز في معرفة احوال الناس ومراعاة الناس بقدر احوالهم لعددت هذا من اكبر مميزاته - [00:41:31](#)

ويعني فتجد النبي صلى الله عليه وسلم على كل ما من الله عليه به تجده في هذه المعرفة في الغاية في الغاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي في اعماله وفي تواصله مع الناس - [00:41:48](#)

اختلاف الشخصيات اختلاف الخصائص اختلاف الشعور اختلاف كذا. وكان يقرأ في وجوه الناس الغضب والرضا والتأثر من عدمه. لذلك تجد في بعض الاحاديث فلما رأى ما في وجوههم فلما رأى ما في وجهه مثل حديث الصعب بن جثامة في الهدى لمن اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية او اهدى له في الصيد - [00:42:05](#)

فرده النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم الا انها حرم وامثال ذلك حتى في اهل الطائف لما رأى قال لا ادري لعلمهم قبلوا او لم يقبلوا - [00:42:29](#)

احاديث كثيرة جدا في ادراك النبي صلى الله عليه وسلم لمن امامه آآ واختيار المهمة المناسبة له بناء على ما يعني ما يتعلق به من شخصية وما الى ذلك لذلك تعرف يا ابا ذر - [00:42:44](#)

انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. طب ابو ذر بالمعيار في معيار الصلاح ها في معيار الصلاح يعني آآ تعرفوا رؤية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:42:59](#)

ما اقلت اه الخضراء ولا اظلت ما قلت الغبراء ولا اظلت المهم نسيت الخرباط اصدق لهجة من ابي ذر اصدق لهجة من ابي ذر طب ابو ذر؟ ابو ذر تعرفونه وهو من السابقين بالاسلام ها؟ لكن - [00:43:14](#)

آآ يا ابا ذر انك ضعيف ما ما تصلح للامارة انك ضعيف وانها امانة زيد وهذا هذا في في يعني ادراك النبي صلى الله عليه وسلم. الجوانب ادراك النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. بتعرفوا مثلا - [00:43:33](#)

والله الشواهد الشواهد لا تنتهي يعني وهذا اصلا من الجوانب اللي يعني خلنا نقول صار فيها استقراء كثير. فالشواهد لا تنقص يعني لكن من الاشياء اللي تخطر في بالي الان لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ولحقته ابنة حمزة واختصم فيها جعفر - [00:43:49](#)

رضي الله تعالى عنه وعلي وزيد انه من يكفلها؟ ها فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر اللي اجل زوجته وقال الخالة بمنزلة الام ثم اخذ يجبر خواطر الصحابة - [00:44:04](#)

ها في فقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقائل لعلي انت مني وانا منك ها فازاي انت اخونا ومولانا؟ قال زيد لن تؤخونا ومولانا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. فعموما مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لخصائص الصحابة وتكليفهم. ومراعاة لمشاعرهم وخواطرهم وادراكه - [00:44:21](#)

تفاصيل حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل مثلا خلنا نقول نسميها بالاصطلاح المعاصر برامج بناء على ادراكه لطبيعة الناس واقبالهم يعني مثلا التخول بالموعظة تخول الموعظة اللي هو عدم الاكثار من الموعظة وانما مد الامد بينه وبين تعرف - [00:44:43](#)

الاصل القصة في البخاري ابن مسعود لما قيل له لماذا لا تعظنا كل يوم وكان بعضهم كل خميس ابن مسعود فقال اني اتخولكم

بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة - [00:45:02](#)  
كراهة السامة علينا المتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك كان يكره ان يسأموا كان يكره ان يسأموا هذا المعلم معلم كما قلت  
مليء الشواهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلم تربوي واساسي. ولذلك - [00:45:17](#)

التربية التي لا تراعي القرب من المتربين ومعرفة احوالهم وما الذي يشغلهم اهتماماتهم نفوسهم الواقع الذي خرجوا منه التحديات  
التي تحيط بهم اذا انا اعمل مشروع تربوي اسلامي ولا اراعي فيه هذا فهذا فيه معلم من المعالم الناقصة - [00:45:36](#)  
لان التربية العملية تقتضي قربا من المتربين ومعرفة باحوالهم وادراكا اهم جوانب تميزهم او ضعفهم ومن ثم يكون الامر العملي بناء  
على هذه المعرفة. وكما قلت ليست المشكلة في الشواهد - [00:46:02](#)

شواهد مليئة جدا لكن ادراك هذا المعنى المعلم كم المعلم السابغ المعلم السابغ احيانا اذا قيل التربية النبوية لا  
يذكر الا هو اللي هو ايش ابوة تنوع الوسائل والاساليب التربوية والحرص على - [00:46:20](#)  
ايصال المعلومة والعلم الى المتلقي بافضل ما يمكن ان توصل به وتنوع وتجديد الاساليب والوسائل التي تجعل ذهن المتلقي دائما  
متحفزا ومنفتحا لاستقبال المعلومات والعلم والمعارف وما الى ذلك وهذا كما قلت احيانا اذا قيل تربية النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:46:49](#)

تذكر هذه فقط ويستكثر من ذكر الشواهد والامثلة وما الى ذلك. بينما هي واحدة من المعالم. المعالم طبعا تعرفوا اسئلة النبي صلى  
الله عليه وسلم للصحابة رسم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت في الحديث الصحيح خط النبي صلى الله عليه وسلم خطأ -

[00:47:17](#)

مربعا وخط خطأ آآ في وسطه آآ خارجا منه وخط الى الخط الذي في الوسط خطوطا صفارا. وقال هذا الانسان وهذا اجله اللي هو  
المربع وهذا امله خارجا منه وهذه الخطوط الصغار الاعراض - [00:47:37](#)

فان اخطأه هذا نهشه هذا الى اخر الحديث هذا اسلوب نبوي واضح وهو لافت للانتباه تنوع بين الموعظة وبين خلنا نقول الاسلوب  
التعليمي تكرار الكلام تعرفون في الحديث الصحيح في صحيح مسلم لما جاء ابو هريرة فحدث حديثا سريعا وعائشة كانت في

الحجرة تسمع كانت تصلي - [00:47:56](#)

فقال لو كنت آآ في غير صلاة لقلت له ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ها؟ كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يتكلم كلاما انس كان يقول يعيد الكلمة او يكرر الكلمة ثلاثا آآ اظهار الاهمية في الكلام المهم - [00:48:23](#)

تعرف الحين من الاساليب في دورات اللقاء تعرف يقول لك مثلا اذا جيت عند نقطة مدري ايش يعني تقف عندها بصوتك او شيء  
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهه احيانا ببعض اسلوب اللافت للانتباه تعرفوا من اشهر الاحاديث في البخاري؟ ايوه لما نتكلم عن

الكبائر قال وكان متكنا - [00:48:40](#)

فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور الا وشهادة الزور. مثل هذا وانت حاضر المشهد ما يروح من بالك ما يروح من  
بالك ابدأ تمام ايه حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فخفض فيه ورفع حتى ظننا انه في طائفة النخل - [00:48:58](#)

الاسلوب لا يعني يعني التركيز على ان يا اخي لا في ناس الان كثير وهذي شكوى متكررة بل احيانا يصير زي الثقافة العامة عند الناس  
انه اذا قيل عالم او شيخ فاسلوبه ممل - [00:49:18](#)

كذا يعني يجي في البال احيانا انه انه لا لا هذا شيخ ما يعني طب ليش ليش؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقول لك والله  
انا احب اسلوب مثلا بعضهم يقول احب اسلوب الوعاظ بس ما احب اسلوب المشايخ - [00:49:34](#)

والبعض بالعكس الوعاظ يقول صوتهم عالي ما احب تمام المعيار مو في رفع الصوت وخفض الصوت. المعيار هو في ان تكون انت ايها  
المتحدث المربي المعلم الداعية واعيا ان ما تريد ان تقوله يجب ان يصل - [00:49:47](#)

بعدين استجاب او لم يستجب هذا امر اخر لكن يجب ان يصل لكن انت تجلس لا يهكم الحضور منهم النائم منهم اللاهي بجواله منهم  
المدري ايش ومنهم اللي ما ادري ايش احيانا انت تقرا في وجوههم الملل منك والسامة - [00:50:06](#)

منك ما يبغاه ما يبغاك الان تعطي درس بغض النظر عن اي سياق بس فهتم الفكرة انه الواحد يكون واعيا واعيا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تحدث ابلغ - [00:50:22](#)

فالكلام اه يعني يصل سواء من ناحية القالب اللغوي يعني كل ما يدخل تحت كلمة البيان كل ما يدخل تحت كلمة الاسلوب اسلوب اللقاء وتقدير كل قالب او درس او مجال بالاسلوب المناسب له - [00:50:35](#)

لذلك تعرفون في السنن العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون حتى قلنا انها او كأنها موعظة مودع فقلنا يا رسول الله اوصنا - [00:50:54](#)

ده حث لاحظت الاسلوب. طيب لما تكلم عن الدجال خفض فيه ورفع حتى ظننا انه في طائفة النخل. يعني من شدة تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال والطريقة والاسلوب والاداء والبيان - [00:51:09](#)

كانه يحذر من شيء الان موجود هنا قريب. بينما هو لم يخرج بعد. لم يخرج بعد وجابر رضي الله عنه في صحيح مسلم يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب - [00:51:25](#)

الخطبة غير مقام ارتفع صوته واشتد غضبه واحمرت عيناه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم وكان يقول ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:37](#)

هو كله بدعة ضلالة فتتويع الاساليب تجديد الاساليب حديث جبريل فيه مدرسة في قضية الاساليب كل قصة جبريل واتيانه كان اسلوب اسلوب خرج علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد - [00:51:56](#)

طيب كان يمكن ان تأتي الاسلام والايامن معلومات الاسلام والايامن والاحسان والساعة سردا لكن ذلك الموقف وذلك المشهد عجيب ها اي يعني مثلا انت تكون جالس انت مثلا في مكانك في مكان الدروس او في مركز او في مسجد او شيء وانت معتاد مع طلاب في نفس الشيء يجي واحد بهيئة غريبة عجيبة يلفت الانتباه - [00:52:18](#)

من يوم ما يدخل الكل ينظر اليه ايش يبغى هذا؟ بعدين يجي يجلس عند استاذك او شيخك ويدير حوار عجيب بعدين يسأل لما يقبل فيقول صدقت. طيب فعجبنا له يسأله ويصدقه. التعجب كان مستمر طول المجلس - [00:52:41](#)

طول المجلس بعد ما خرجت هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم. جاء يعلمكم ترى هذا اسلوب تعليمي. اسلوب تعليمي. واضح؟ اذا هذه القضية مركزية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نرجع مرة اخرى لما تقول التربية النبوية لا تحصرها في الاساليب فهي واحدة من المعاني. لذلك - [00:52:59](#)

لا تكن انت كمصلح كمربي كداعية مملا آ لا تراعي معنى الاملاء والرضا والسامة والاقبال والادبار وما الى ذلك ويعني ارفع من مستوى بيانك وضائقتك اللغوية واسلوبك وحاول انك توصل المعلومة بالاسلوب جيد - [00:53:23](#)

ولا يعني تستكثر على الحق ان تحسن اختيار القالب له لا تستكثر على الحق ان تحسن اختيار القالب المناسب له وانما لا تقل لانه حق فسأقدمه في اي قالب اللي يبغى يبغى واللي ما يبغى بكيفه - [00:53:45](#)

لا الله سبحانه وتعالى اختار للحق ها لغة العرب وجعل لها اعظم انواع البيان وتحدى الناس ان يأتوا بمثله اه جيد والى اخره مما تعلمون. طيب هذا كم اخذنا معلم - [00:54:03](#)

سبعة المعلم الثامن من معالم التربية في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا يذكر عادة في يعني خلنا نقول في السياق التربوي الاسلامي اه في المحاضر وما الى ذلك وهو حقيقي واساسي ومركزي - [00:54:23](#)

وهو التربية بالقدوة القدوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قدوة لاصحابه وهذه القدوة متصلة اتصالا وثيقا بالمعنى التربوي ووالله سبحانه وتعالى في عليائه يخاطب اصحاب نبيه بهذا المعنى - [00:54:41](#)

يخاطبهم بهذا المعنى انا ما اتكلم الان عن مجرد المعنى التأسيسي للاقتداء اللي هو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانما اتكلم عن السياق الذي جاءت فيه هذه الاية - [00:55:03](#)

السياق الذي جاءت فيه هذه الاية كان فيه موقف عملي تربوي بالقدوة ها لا فين فين جاءت؟ لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة

الاحزاب في الاحزاب حين بلغت القلوب الحناجر - 00:55:17

وظن بالله الظنون وقال المنافقون ما قالوا بيوتنا ان بيوتنا عورة الى اخره. تمام وبعدين قال الله سبحانه وتعالى آآ قد يعلم الله

المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس - 00:55:34

الا قليل اشحة عليكم ثم الاية اللي بعدها ايش او لا نهاية الاية ايش الى اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله سيئا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا -

00:55:51

الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في ذلك الموقف الذي بلغت فيه القلوب الحناجر كان النبي صلى الله عليه وسلم النبي

صلى الله عليه وسلم امامكم - 00:56:10

ثابتا صابرا غير خائف ولا وجل ولا مضطرب فلکم فيه في تلك المواقف اسوة حسنة وهذا فرق بين التأسيس العام للاسوة الحسنة

وبين التأسيس في ذلك الموقف جيد وفي احد مثل ذلك. فين الاية التي فيها - 00:56:22

قدوة النبي صلى الله عليه وسلم في الثبات ها سورة ال عمران من يأتي بالمعنى بالاية احسنتم احسنتم والرسول يدعوكم في

اخراكم اذ تصعدون ها ولا تلونا على احد والرسول يدعوكم في اخراكم - 00:56:44

ها كان بينكم ثابتا يدعو مو فقط ثابت ويدعوكم. ها يثبت ثابتا ومثبتا. وانتم تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في

اخراكم طب ايش في موقف ثالث لكن ليس في القرآن في السنة في مثل هذه المواقف الشديدة - 00:57:13

احسنت في حنين وهذا موقف واضح كان واضحا وانا اظنه ما ادري والله بس قد يكون اصعب المواقف الثلاث لانه كان في مفاجأة

كان في مفاجأة سريعة جدا جدا جدا - 00:57:34

بالنسبة لاحد صحيح صار في مفاجأة لكنها قال وفي اه كذلك ايش كان الان في الاحزاب لكن في حنين كانت مفاجأة غير متوقعة ابدا

وسريعة وقاضية كان الجيش يسير على الصباح على وقت مبكر - 00:57:48

في وادي ما بدون اي مقدمات اي مقدمات الالمطر الالمطر نزلت وكانوا رماة واختبأوا كمن وعارفين الطريق كما نوخل

في الصخور لما دخل الجيش كل واحد منهم اخذ النبل - 00:58:09

وارمي وتعرف في هذا الموقف وين ترد ما في كل واحد خلف صخرة وحجر وهم اللي راصدين الطريق كالسهام كالهمطر السهام

كالهمطر في ذلك الوقت فر الناس فر الناس الا قليلا - 00:58:29

ها في ذلك الموقف النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتف انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وابو سفيان ابن الحارث ابن عم النبي

صلى الله عليه وسلم غير ابو سفيان بن حرب كان اخذا ببائرة النبي ببغلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكنت اكفها - 00:58:46

حتى ما تقدم يعني هو الناس جات الالمطر فرجعوا. النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فابو سفيان اخذ ببغلة النبي صلى الله عليه وسلم

يكفها ما تتقدم اكثر تروح جهة - 00:59:05

الاعداء وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اعطني الف درس عن الثبات هذا الموقف وحده ليس عن الف درس فقط هذا

عن كل ما يمكن ان تتكلم - 00:59:17

عن كل ما يمكن ان تتكلم واضح الفكرة فبائه ومع ذلك يأتي القرآن منها على الثبات كذا لكن هذا الموقف العملي الان امام الصحابة

رضوان الله تعالى عليهم هذا من اهم العناوين في المدرسة النبوية. لاحظوا هذي الان ثلاثة مواقف صعبة وشديدة يعني وفاصلة -

00:59:29

ولكن كلها هذي في سياق واحد وهو في سياق القدوة في الثبات في ميدان الجهاد في سبيل الله افتح صفحة اخرى من القدوة في

حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:49

ها مثلا قدوة نعم في تحمل الشدائد وقت العمل في سبيل الله هذا عنوان تمام؟ القدوة في التعامل مع الناس من ناحية الصبر على

الجهال. طيب عنوان هذا ثالث. عنوان رابع القدوة في التعبد - 01:00:01

قدوة في التعبد واضح افلا اكون عبدا شكورا كذا كذا واضح لذلك بعد هذا كله ما تتعجب حين يقول الله سبحانه وتعالى وكيف تكفرون ايه. وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله - [01:00:19](#)

لو فيكم رسوله واضح وفيكم رسول ليس فقط معنى تنزل الوحي وانما الصورة العملية التي لخصتها عائشة رضي الله عنه كان خلقه قرآن هو خلق وعمل وقدوة امام الصحابة ولذلك او وبعكس ذلك تماما - [01:00:40](#)

لا تستغرب ان يكون هناك رداً فعل عكسية وانتكاسات حين يكون المربي او الداعية او المصلح او الشيخ او هذا صاحب مواقف سيئة ها اه انه يصدم الطالب مثلا ببعض المواقف التي - [01:01:02](#)

بالضبط تأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم او يأمرهم بالمعروف ولا يأتيه ويأمر بالمنكر ويأتيه طيب كم معلم هذي ثمانية المعلم التاسع هو معلم التربية على اه النظر للمستقبل القريب والمستقبل البعيد - [01:01:23](#)

وجعل عين او اعين الصحابة المتربين في مدرسته عليه الصلاة والسلام وقلوبهم او جعل اعينهم وقلوبهم دائم دائما تطمح وتنظر ليه المستقبل بحيث انه هذا لا يكون نظرا خاصا برواد التخطيط الاستراتيجي في المدرسة التربية النبوية لا لا - [01:01:52](#)

الكل عينه معلقة للامام وانا اقول المستقبل القريب والمستقبل البعيد المستقبلي هو الدينوي والمستقبل البعيد هو الاخروي وهذي التربية على المستقبل لها اثر في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وفي تربيته العملية - [01:02:16](#)

ولذلك لما جاء ليه اه لما جاني الانصار وقال انكم ستلقون بعدي اثرة الوصية اصبروا وبين المعلم المستقبلي حتى تبقوني على الحوض ها؟ حتى تلقوني على الحوض جيد؟ انه هذا هذا - [01:02:33](#)

يعني رب ربوا على هذا المعنى فاطر فيهم في استقبال مثل هذه الوصية كم عدد الاحاديث التي تكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتن ها كثيرة جدا كلها هذي تربية على المستقبل. مشكلات المستقبل التحديات ها - [01:02:54](#)

كانوا يسألون عن الخير ويسألون عن الشر. لذلك ما تتعجب انه لما صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولوا اخبرنا به النبي قالهن ها هذا في التأسيس لكن اقصد لما تقع يقول لك قال تعرف علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما حارب الخوارج بعد بعد القتال التمس - [01:03:17](#)

ذو السودية اللي هو اخبرهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والله لان اخر من السماء والارض احب الي من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حدثنا انه كذا وكذا وكذا الى اخره - [01:03:35](#)

عثمان بن عفان بشره بالجنة على بلوى تصيبه جيد؟ اثبت احد فان عليك او فانما عليك نبي وصديق وشهيد. شهيد. حيصير. شهيد الضبط بالمستقبل طبعاً وليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار والاحاديث التي فيها المبشرات والتي فيها الفتن والتي فيها وفيها - [01:03:49](#)

كان الحديث عن المستقبل والنظر وتأسيس النظر للمستقبل واخراج المكلف او المربي من آ دائرة الواقع او المحدودية الزمنية الصغيرة الى الافق المستقبلي الرحيب كان هذا من معالم التربية النبوية الواضحة وكما قلت شواهد كثيرة. المعلم العاشر والاخير - [01:04:14](#)

المعلم العاشر والاخير من معالم المدرسة التربوية النبوية معلم يمكن ان نعنونه بتعبيراتنا الجديدة هذي اه ممكن نسميه معلم وان كان له الفاظ الشرعية ساتي بها بعد قليل معلم الضبط المنهجي - [01:04:39](#)

معلم التأسيس المتربين على الاعتدال على القصد على التوازن بمعنى انه في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الجاهلية الجهلاء والظلام وشدة الضلال والالتيان بهذا النور العظيم ها - [01:04:59](#)

آآ من طبيعة النفوس البشرية الحماس لمثل هذا النور والاندفاع له والمدافعة عنه والمحاماة عنه و المقاتلة اهل الباطل الى اخره. جيد وهذا مفهوم مفهوم جدا المعنى التربوي العظيم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:24](#)

كان يأتي الى هذا الحماس ها فيثبت اصله ويوجهه ويضبطه. بحيث انه لا لم يكن من هم النبي صلى الله عليه وسلم التربوي انه انه فقط انهم لن يفعلوا او لن يطبقوا او لن يعملوا لا - [01:05:47](#)

كان من همه ايضا الا يكون هناك شطط ان لا يكون هناك غلو الا يكون هناك خروج عن الوسط خروج عن الاعتدال خروج عن

الاستقامة سواء على المستوى الشخصي التعبدى او على المستوى الرسالي العام - [01:06:04](#)

جيد وهذا ترى ايضا جزء من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم باحوال الناس ولذلك كان يفرس فيهم ادومه وان قل يرى الحبل في

المسجد ما هذا؟ قالوا هذا حبل لفلانة - [01:06:21](#)

تصلي بالليل فاذا فترت تعلق ما قال يعني اي عبارة ثناء ابدأ قال مه عليكم ما تطيقون من اعمال. فوالله لا يمل الله حتى تملك ولما

قامت اه او قام ذاك في الشمس او قال اه نذر ان يقوم فلا يقعد. هم - [01:06:36](#)

فقال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني ها قال نذرت امي ان تمشي الى بيت الله الحرام آآ حافية او او او ماشية تذهب الى بيت الله

ماشي فقال لتمشي ولتركب او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:58](#)

ها لا طبعا هذيك مثال واضح جدا اللي هو لا اتزوج النساء لا اكل اللحم لا انام فقال ليس فقط توجيه من رغب عن سنتي فليس مني

جيد اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. صحيح. هذا في البخاري ايضا لما قتل - [01:07:13](#)

اه اه كانوا هم من؟ بني جذيمة ولا من زيت آآ وامثال ذلك الكثير من المقوه هذا معنى عظيم جدا. لذلك ترى قد تجد سياق تربوي او

دعوي يتجاوز حالة الخمول والكسل الى حالة الحماسة - [01:07:31](#)

ها والاقبال خاصة في مراحل التي يكثر فيها الفساد وتنسد فيها افاق الاصلاح والامل جيد هذي الحالات هذي الحالات التي يحارب

فيها تحارب فيها الاعمال الاسلامية وينسد فيها الافاق وو والى اخره - [01:07:50](#)

هذي حالات مرشحة لظهور اه رداً فعل متجاوزة رداً فعل متجاوزة. انت انت طبعا عندك شكوى عامة من الخمول والكسل. فانت

تحتاج الحماس لكن تحتاج ان يضبط من معالم المدرسة التربوية النبوية انه في ظل ذلك السياق الاحيائي العظيم الذي تجاوز -

[01:08:06](#)

مرحلة الظلام الدامس المشكلات الكبرى التي كانت موجودة ومع ذلك كان منضبطا. كانت الحدود في حدود ضابطة لا تفعل كذا افضل

احب الصيام الى الله صيام يوم وافطار يوم. طب انا بصوم كل الدهر - [01:08:28](#)

اكثر تعباً واكثر. كل الدهر يعني لو كان بصوم خمسطعش هذا حيصوم ثلاثين سنة. مو شي سهل لما تقول يعني ها؟ لا. هذا اللي يصوم

اقل يصوم نصف المدة افضل واحب الى الله سبحانه وتعالى تأسيس ويأتي الصحابي يراجع عبد الله ابن عمرو ابن العاص يا رسول

الله اني اطيق اكثر من ذلك - [01:08:50](#)

ها؟ اني اطيق اكثر من ذلك تعرف لما كان يقرأ القرآن كل ليل ونزل معه نزل النبي صلى الله عليه وسلم اصلا اول ما قال له قال له

أقرأ القرآن في كل شهر لنفسك - [01:09:09](#)

مرة هذا معلم كثير التفاصيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلم عظيم جدا وهو بالنسبة لي من اعظم الادلة على ربانية

هذا الدين على ربانية هذا الدين لانه هذا ترى مخالف - [01:09:18](#)

اللي بين قوسين الحالات الثورية والحالات اللي ما ادري ايش اللي هي الحالات الاصلاحية البشرية اللي هي تجري رداً فعل على اه

فساد معين او اشكال معين فتجيك جامحة جامحة جيد تعرفوا تكسروا الدنيا وتحرق الناس تحرق الى اخره كما كثير من الثورات

اللي صارت اقصد في التاريخ البشري العميق يعني - [01:09:37](#)

على مدى امتداد التاريخ البشري اه اقصد بداية تأسيس المراحل الجديدة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عجيب جاهلية تعرفه

في الحديث الصحيح ان الله نظر الى اهل الارض - [01:09:59](#)

طمقتهم عربهم وعجبهم عجمهم الا بقايا من اهل الكتاب هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ظلام دامس جاهلية جهلاء ومع ذلك

تأتي المعالم الاعتدال والهدوء ومهم عليكم ما تطيقون واحبوا كذا وادومه وان قل - [01:10:12](#)

واضح الفكرة هذا الاتزان والتربية عليه هذي من اعظم من اعظم معالم التربية النبوية وهي كما قلت بالنسبة للمربين الان يجب ان

تراعى وان ما يكون يعني ما يقع الخلل في احد الامرين - [01:10:30](#)

الخلل الاول من جانب الخمول والكسل والتربية وقبول حالة التفاهة واللامسؤولية من جانب اخر الحماس الزائد اللي ما يظبط ولا لا في اهداء وكن معتدلا اعرف معالم حياة النبي صلى الله عليه وسلم وطريق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:45](#) ولا تحس بانك اذا احترقت ستشعل الدنيا يعني حماسك يجب ان يكون منضبطا على معيار اه النبوة وبعد ذلك قد يبيع الانسان نفسه لله الى اخره يصل لاعلى مراحل التضحية ولكن لا لا يكون عبر الشطط - [01:11:07](#) لا يكون عبر الشطط وعبر الغلو هذا هو الموضوع الاهم في لقاء اليوم آآ وهو المعالم الكبرى في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم التربوية. آآ كان على اساس اني اذكر تفاصيل - [01:11:26](#) طيل في العنصر الثالث لكن سامر مرورا سريعا جدا في دقائق معدودة. اختم بها. العنصر الثالث كما قلت هو في ذكر تسليط الضوء على بعض الجوانب التربوية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كتفاصيل كتفاصيل وليس معالم كبرى المعالم ذكرناها جيد انه يكون فيه - [01:11:39](#) بالنسبة للطلاب في صناعة المربي جيد انه يكون فيه يعني اذا في احد عنده فرصة عنده وقت او سواء بشكل جماعي او فردي انه يتم ملء الفراغات بين هذه المعالم بذكر الشواهد غير الشواهد التي ذكرت - [01:11:59](#) يعني لو خرجنا من كل معلم بعشرين شاهد خمسة وعشرين شاهد فهذا جيد. لكن الان دعوني اذكر العنصر الثالث والاخير. وهو بعض الجوانب التربوية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:12](#) التي يعني قد تحتاج الى تسليط الضوء اه المعنى الاول وهو من المعاني اللافتة للانتباه بالنسبة لي وهي معنى تربوي عظيم وعميق وهو يدخل تحت واحدة من المعالم العشرة. فكل الامثلة تدخل تحت واحد من المعالم العشرة - [01:12:22](#) اه لكن هذا الجانب التفصيلي هو اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه بالوصايا الوصايا الخاصة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن شيئا قليلا وهي لافتة للانتباه جدا - [01:12:39](#) ويمكن ان يستفيد منها المربي كثيرا يستفيد منها مربي ماذا؟ يستفيد منها المربي انه اه انه ليس التربية لا تكون دائما بالخطاب العام وانما ضمن الخطاب العام يجب ان يكون هناك خطاب خاص - [01:12:57](#) هذا الخطاب الخاص يترك في نفس من خوطب به اثرا بالغا قد يستمر معه طول عمره خاصة اذا كان المربي صاحب علم وقدوة ومحل اكلاب من جهة المتربي. دعوني اذكر لكم بعض الامثلة سريعا - [01:13:16](#) يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عن علي رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال قال لي لي انا لحالي - [01:13:34](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهديني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبيت السداد سداد السهل عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا ايضا في الصحيح - [01:13:54](#) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك - [01:14:08](#) قيام الليل في البخاري قال ابن عمر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر - [01:14:21](#) اه سبيل آآ يا غلام لا قبل احفظي الله يحفظك اني اعلمك كلمات هذه وصية خاصة احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت بس اه فاستعن بالله - [01:14:34](#) آآ يدخل في هذا يدخل في هذا وان كان هذا يمكن ان يعنون انا حاطه بعنوان ثاني لكن مشترك اللي هو اختصاص بعض الصحابة بوصايا مع مغلطات ومؤكداات يعني وصية خاصة - [01:15:00](#) زيادة عليها معاها اسلوب تقليضي. اسلوب قد يكون في تشجيع او شيء انه يا معاذ اني لاحبك هذا والاسلوب المكرر عند النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حادث هو البيعة - [01:15:16](#)

يبايع بعض اصحابه على عمل من الاعمال الصالحة العادية يعني مثلا في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك قال بايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا تكن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تبايعون رسول الله؟ فقلنا قد بايعناك يا رسول الله. قال الا تبايعون يا رسول الله؟ ثلاث مرات - [01:15:29](#)

ثم قال بايعوني اه او الا تبايعون يا رسول الله؟ قال على على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيع والوا تسألوا الناس شيئا قال عوف او الراوي عنه فلقد رأيت هؤلاء - [01:15:46](#)

يسقط صوت احدهم فما يطلب من احد ان يعطيه اياه لاحظوا الان هذي وصية خاصة ومغلظة باسلوب البيعة وتأثيرها على النفس انه حتى في الاشياء البسيطة واستمرت طيب جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه - [01:16:06](#)

كما في البخاري لما توفي احد الصحابة نسيتموا ابن المغيرة كان اميرا على الكوفة فقال سعد المنبر واوصى الناس بالهدوء والسكون حتى يأتيهم امير ثم قال ايها الناس اني لكم ناصح - [01:16:26](#)

ها وقد بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم او بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على كذا وكذا والنصح لكل مسلم ايها الناس اني لكم ناصح لاحظوا استحضار - [01:16:43](#)

الوصية الخاصة المغلظة البيعة وما نتج عنها بعد سنوات طويلة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انه استحضر معنى النصح الذي قدم اليه يرحمك الله. الذي قدم اليه بشكل - [01:16:56](#)

خاص الذي قدم اليه بشكل خاص. وتعرفوا ايضا في الحديث في البخاري بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا ننوح في النساء ها؟ بايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم على ان لا نحبس الله يعني يهديهم النساء وما التزموا كثير - [01:17:10](#)

لانه قال فما وقت منا هما خمسة كانوا فما وقت منا غيره او ما قال خمسة فما وقت منا غيره خمس غير خمس نسوة ومنهن ومعطية اه رضي الله تعالى عنه - [01:17:27](#)

طيب آآ الان هذا هذي امثلة على هذا جانب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا احنا ذكرنا امثلة كثير في مثال اخر جميل جدا ولطيف لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الى بيت علي وفاطمة - [01:17:41](#)

وجلس بينهما وقال الا تصليان وعلمهما الاذكار ذكر الله اكبر وتمام خير لك ما من خادم تمام؟ يمكن موقف واحد او اكثر من موقف موقفين ربما ايه اي انما نفوسنا انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعث مثلا موقفين صحيح - [01:17:54](#)

فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه ويقول وكان انسان اكثر شياء جدا آآ بس لاحظوا انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم يختص اصحابه في مواقف كثيرة جدا - [01:18:14](#)

بالوصية لما كان في سفر ايضا قال يا عبد الله ابن قيس اللي هو ابو موسى الاشعري الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ طب هو السفر معه صحابة كثير. بس هذي وصية لعبدالله بن قيس. طبعا كل الصحابة ينقلونها - [01:18:29](#)

ينقلونها لكن هذه الوصايا ولاحظوا هذي اللي ابتدأها النبي صلى الله عليه وسلم من عنده في حزمة اخرى كبيرة اللي جو اللي جوه سألوه بشكل خاص هذي حزمة ثانية او صني قال لا تغضب - [01:18:43](#)

وقل قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك الى اخره خلاصة الكلام ايش؟ هذا الجانب التفصيلي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم من الجوانب التي ينبغي على المرابي على المصلح الداعية ان يعتني بها. وهي داخلة تحت معلم ايش؟ من المعالم العشرة - [01:19:00](#)

جزء منها الاساليب تنوع الاساليب وايضا المعرفة المعرفة المعرفة باحوال الافراد قرب منهم هذا يصيب كذا لذلك التغليظ التغليظ مو الشدة السؤال هنا التغليظ مو التغليظ مو يعني مو لا تقريبا تأكيد تأكيد - [01:19:18](#)

واخذنا منكم ميثاقا غليظة يعني مؤكدا شديدة. فالبيعة كانت هي التغليظ طيب آآ هذا عنوانها من العناوين التفصيلية المهمة جدا الثاني الثالث طيب هو احنا قلنا اثنين او الثالث - [01:19:38](#)

التعليم الخاص التعليم الخاص عند التكليف والمهام يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في معلم التكليف انه يكلف اصحابه

عمليا كان مما يلفت الانتباه انه عند التكليف في توصيات خاصة في تعليم خاص في اهتمام خاص. ايش في امثلة - [01:19:58](#) ايوه يا معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب هذا تعليم بالفئة المخاطبة ثم توصية تفصيلية فليكن اول ما كذا فان هم فكذا الى اخره وفي الامامة انت امامهم واقندي باظعفهم اذا ام احدكم الناس فليخفف - [01:20:21](#)

نعم واياك احسنت لما ارسل شو اسمه امره على الصدقات اه واياك وكرائم اموالهم ها اي نعم ما ادري هو في نفس الحديث ولا لا واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها - [01:20:41](#)

او بينه وبين الله آآ حجاب. كذلك حديث مالك بن الحويرث الذي ذكرناه قبل قليل ارجعوا فيهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي وآآ الى اخره من الاحاديث اللي فيها لفت انتباهي تلفت الانتباه فيها التعليم - [01:20:59](#)

الخاص التوصيات الخاصة وتعرف حديث بريدة في صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا هذا عام لامر اميرا على جيش اسرية او صاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين - [01:21:19](#)

خيرا ويقول اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيئا او الى اخره ثم قال واذا اتيت قومك من المشركين فادعوهم الى احدي ثلاث خصال - [01:21:34](#)

او خلال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله الى اخره فانهم اطاعوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الجزية فكذا ثم استعن بالله وقاتلهم. واذا اه حاصرت حصنا ايش معنى الحديث فطلبوا منك ان تنزلهم على حكم الله ورسوله فلا تنزلهم على حكم الله ورسوله

وانزلهم على حكمه فانك لا تدري ان تصيب فيهم حكم الله - [01:21:50](#) ام لا لاحظوا التفاصيل الوصايا عند التكليف هذا يأخذ منه معنى عام وهو انه اذا كان من المعالم انه التكليف والعملي لا تخليه بدون

تدريب لا تخليه بدون توصية لا تخليه بدون ان تأخذه بيده - [01:22:10](#) حتى يصل الى نتيجة اه لما اعطى عليا الراية احسنتم لما اعطى عليا الراية ها انفذ على رسلك وهذي انفذ على رسلك ام مدرسة

عندي هذي انفذ على رسلك المقام مقام حصار يهود - [01:22:25](#) وطول الحصار. تمام؟ انت تعرف يعني تقدر تتخيل ان الحصار هم نفسية نفوس الناس وقت الحصار ها ايه خلاص يعني تمام بعدين

ايش وفي وعد الفتح تمام يعطيه الراية ويقول له انفذ على رسلك هدوء - [01:22:41](#) حتى تنزل بساحتهم. وين العجب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. تمام؟ وقال له شف نفسية نفسية علي ابن ابي طالب وهو

يحمل راية الجيش ورايح يفتح الان - [01:23:00](#) شوف النفسية ايش اللي الوصايا شو تختلف تختلف بين واحد جاي يبغى يحرق الدنيا وما يبقي وليد على رقبة الا ازاله وبين واحد

الوصية التي ترن في اذنيه هي فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا قالها في ذلك المقام عليه الصلاة والسلام - [01:23:14](#) خير لك من ان يكون لك حمر النعم هذا المطلوب ما قبلوا ما استجابوا لن نكون جناء ولا متراخين سينالون نصيبهم ولم يستجيبوا

وفتح القصد ايش؟ من عنوان هذا كله هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يختص كثير من اصحابه بعض الوصايا - [01:23:33](#) واحيانا يغلظ فيها الاسلوب اقصد يعني يوثق وكذلك كان اذا كلف بعض اصحابه فانه يجعل مع التكليف الوصايا. والتوجيه والبناء

والتعليم الخاص والتبصير بما بما الذي سيقدم عليه وآآ وما الى ذلك وهذا كما قلت - [01:23:54](#) فيه اه اثار كثيرة. عنوان اخر وهو عنوان ايضا اه مستعمل اليوم كثيرا بحكم انه موافق للثقافة الايجابية المعاصرة التي تعني يعني

مشاعر وهذا شئ جيد طبعا اه الا وهو التشجيع والتحفيز والتشجيع والتحفيز النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:14](#) حقيقة كان يستعمل هذا الاسلوب وهو اسلوب يعني قلت ما قلته اسلوب تحبه النفس البشرية وهو اسلوب تربوي عظيم وآآ في

الاخير حتى يعني آآ الله سبحانه وتعالى يعني جعل الجنة محفزة لي - [01:24:36](#) المؤمنين للعمل فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اللي يلفت انتباهي ايش؟ مو التحفيز اللي هو بعد انجاز معين هذا مفهوم. شكر ثناء

مفهوم لكن احيانا التقاطة معينة والنموذج المعياري عندي فيها - [01:24:54](#) هو حديث في البخاري حديث ابي هريرة جاء ابو هريرة قال يا رسول الله ولاحظوا اسئلة اسئلة الصحابة ها قال يا رسول الله من

اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة - [01:25:12](#)

الان انت تنتظر الجواب قبل الجواب جاء التحفيز قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هر الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - [01:25:28](#)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اخرج به البخاري. في صحيحه لاحظت كيف يعني هذا كذا هذا شئ مقصود - [01:25:42](#)

مقصود قبل ما يجابوا اراد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له انت يا ابا هر تستحق ان اشيد بحرصك على الحديث وسؤالك هذا هو جزء من حرصك ولذلك ما تستغرب بعدين ابو هريرة يكون اكثر راوي الحديث وما تستغرب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يحثه على يحثه في هذا المعنى - [01:25:58](#)

تحديدا انا معي الصبح معلش لازم ارميها قبل هذا المثال. الثاني اللي باذكره اللي هو ايش ها لا انت تخيل في مكان اللي الحين حقه تخيل ايش ايش التحفيز اللي ايش التحفيز اللي وصلك من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:20](#)

تخيل تخيل في شدة الشدة وفي قوة وفي قوة واحتدام الحرب وتعرض النبي صلى الله عليه وسلم للخطر تسمعه يقول لك فداك ابي وامي ارم فداك ابي وامي ايش ايش يعني؟ ايش ايش التشجيع والتحفيز والثناء؟ ارمي فداك ابي وامي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:26:37](#)

لذلك علي يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع لاحد بابويه بابويه او ابويه الا سعد بن ابي وقاص حين قال له ارم فداك ابي وامي ولما اه كلف اه الزبير - [01:27:00](#)

في موقف صعب صعب جدا في غزوة الاحزاب لما كلفه ان يذهب الى بني قريظة يتأكد هل نقضوا العهد ام لم ينقضوا العهد وتعرفوا جعل بينه وبينه علامة بحيث انه ما يعرف الناس - [01:27:18](#)

ايه اه في البخاري اظن قال نسيت من الراوي هو علي رضي الله عنه او من قال ندم النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير - [01:27:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وحوارية الزبير يعني هذا يعني لاحظوا ولذلك انت ما تستغرب ما تستغرب انه انت الان لما نجي في بالك اسم صحابي - [01:27:46](#)

حتلقى في وصف نبوي او شي عرف به صح صح ولا لا كم كم الاوصاف النبوية في عمر رضي الله تعالى عنه ها لو رآك الشيطان سالكا فجا وهذا ترى يعيد عندك معنى - [01:28:03](#)

الثناء والمدح لانه بعض ترى ياخذ الحديث اللي فيه ذم المدح والثناء وياخذوا كمعطى واحد ما ياخذ الاحاديث الاخرى التي تفهمك وين السياق وين السياق؟ البعض يا اخي تبي تقول لواحد الله يجزيك الخير على ما قدمت يعني في هذا العمل العظيم لا لا لا

تثني على تمام تنبسط شوي اصبر شوية - [01:28:19](#)

اصبر ترى النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على بعض الصحابة وفي سياقات وحاول ها وحتى اثنى على بعض الصحابة امام النبي صلى الله عليه وسلم في سياقات آآ في البخاري - [01:28:41](#)

لما جاء ابو قتادة اه قتل اه قتل رجلا في معركة اظن في اظن في حنين اظن في حنين وتعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلاه له وعليه بينة فله - [01:28:51](#)

سلبه ما كان معه. تمام جاء واحد كان في المعركة حتى ما هو معروف ما اعرف اسمها ولا ادري هل هو معروف الاسم ولا لا اعجبه سلب المقتول الذي قتله ابو قتادة فاخذ السلف وراح للنبي صلى الله عليه وسلم واستأذن منه انه يكون هذا - [01:29:04](#)

له كان حاضر ابو بكر الصديق كان حاضر هذا المشهد فغضب ها؟ وقال لاه الله اذا تعمد الى اسد من اسد الله. يتكلم عن ابي قتادة بحضوره امام النبي صلى الله عليه وسلم. تعمد الى اسد من اسد الله - [01:29:21](#)

يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه لا واضح الفكرة؟ بغض النظر عن الموقف تفاصيله في اشياء جميلة كثيرة لكن فكرة الثناء والمدح

ليست دائما مذمومة في مثل هذا الموقف هذا موقف المدافع عن الحق واهل الحق واضح الفكرة؟ احيانا يكون في ورع بارد او ورع

غير - [01:29:36](#)

اللي انا مبرر هو من جهته مبرر. بس غير اه مبني مبني على غير فقه مبني على غير فقه بالضبط اقصد انه في نقص فقه في نقص

معطى فقهي في السياق - [01:29:56](#)

لكن لمن حتى طبيعة المدح لما لما تجي تمدح انسان مدح وكأنك تعطيه صك ضمان للفردوس هذا ما يصير ما يصير او تعلق اه ثبات

الناس وصدقهم وصبرهم واسلامهم بشخص - [01:30:08](#)

ها ولولاك لم يكن ولولاك لا ما هو بمهو الى هذي الدرجة. عموما هذا التشجيع اسلوب نبوي آآ متكرر وآآ اختتم بمثال ضرب النبي صلى

الله عليه وسلم في صدره وقال - [01:30:26](#)

والله ليهنك العلم ابا المنذر قادر تحس بشعور ابي ابن كعب بعد هذا فاهم كذا حاول كذا بس تكون مكان ابي بن كعب والنبي صلى

الله عليه وسلم يضرب في صدرك يقول ليهنك العلم - [01:30:43](#)

ليهنك العلم ابا المنذر شوف ايش اثر هذا عليك آآ ما اتكلم عن الناحية الشعورية البحتة فقط اتكلم عن حتى من ناحية العلم والاهتمام

به والمنزع الذي عموما المقام طال اكثر مما كنت - [01:30:58](#)

ولكن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حياته وعن مدرسته التربوية. آآ هو حديث عظيم وحديث كبير وحديث كما قلت

واسع الارجاء - [01:31:12](#)